

بسم الله الرحمن الرحيم



جامعة فلسطين التقنية - خضوري
كلية الدراسات العليا
برنامج ماجستير علوم الرياضة

خطة بحث بعنوان:

" تأثير استخدام الأسلوب التبادلي على تعلم بعض مهارات
كرة القدم لتلاميذ الصف السادس الأساسي "

مقدم من الطالب:

عبد الله عبد الله عبد الله

إشراف

أ.د. بهجت أبو طامع

قدمت خطة البحث هذه استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في علوم الرياضة

٢٠٢١

مقدمة الدراسة:

تعد التربية الرياضية نظام تربوي له أهدافه التي تسعى إلى تحسين الأداء الإنساني العام من خلال الأنشطة البدنية المختارة كوسط تربوي يتميز بحصائل تعليمية وتربوية مهمة، تعمل على إكساب الفرد قدرًا ملائمًا من المهارات الحركية التي تكفل له ممارسة رياضة مفيدة وممتعة خلال حياته، مما يساعد على بناء وتكامل التربية العامة (الخولي، ١٩٩٠).

كما أن للتربية الرياضية دور رئيس يتلخص في التنشئة الاجتماعية للتلاميذ، لهذا لا بد من وضع مادة التربية الرياضية ضمن إطار علمي واقعي يتمشى مع الاتجاهات التربوية الحديثة ويلبي حاجات التلاميذ، بقصد إخراج التعليم المدرسي من صيغته التقليدية إلى صيغ أكثر ايجابية وفاعلية في تكوين الفرد، وتعد التربية الحركية أفضل الأساليب التعليمية التي تستهدف تعليم التلاميذ وتدريبهم في المراحل التعليمية المختلفة.

ويلعب درس التربية الرياضية دورًا مهمًا في عملية التربية عن طريق السلوك الحركي الإيجابي، حيث أن لكل درس قيمة إذا أحسن المعلم تدريسه وأتقن التلميذ تعلمه، وتشكل طرائق التدريس الدعامة القوية للمعلم في توظيف كفاياته التعليمية، وإن إتقان المعلم لمهارة استخدام طرائق التدريس يساعد على التعامل مع المنهاج بمرونة وتلبية حاجات المتعلمين وتحقيق الأهداف (أبو نمر، ٢٠٠١).

وتعد عملية التدريس عملية تفاعلية بين المعلم والمتعلم والمادة التعليمية، ولكي يحقق تدريس التربية الرياضية الأهداف المرجوة، وسعيًا وراء تحسين كفاية المعلم ودوره، نشأت حركة تعليمية اهتمت بالدور المنوط بالمعلم سواء كان ذلك فيما يتعلق بقدراته ومهاراته في توصيل المادة الدراسية، أو فيما يتعلق بالأساليب والمهارات التعليمية.

فقد ظهرت النظرية الموحدة للتدريس في التربية الرياضية والتي يعد العالم الأمريكي موسكا (Mosston Muska) رائدها، وقد أطلق عليها اسم طيف أساليب التدريس (Spectrum of Teaching)، وقد اشتملت على عشرة أساليب لكل أسلوب هيكله البنائي، وينظم بنود قراراته في ثلاث مجموعات هي: قرارات التخطيط، وقرارات التنفيذ، وقرارات التقويم، إضافة إلى تقديم التغذية الراجعة للمتعلم.

ويعد أسلوب التطبيق بتوجيه الأقران (التبادلي) واحد من أهم أساليب النظرية الموحدة للتدريس، حيث يوفر علاقة جديدة بين المعلم والمتعلم وبين المتعلمين أنفسهم، بحيث يحول للمتعلم قرارات أكثر وهذه القرارات تتعلق بالتقويم، لكي تعطي تغذية راجعة مباشرة.

ويحتاج هذا الأسلوب إلى تنظيم التلاميذ في الصف إلى أزواج ويكلف كل فرد بدور خاص، بحيث يقوم أحدهم بالأداء والآخر بالملاحظة، ويقتصر دور المؤدي فقط في التعامل مع الزميل واتخاذ القرارات الخاصة بالتنفيذ. أما دور الملاحظ فيكون إعطاء تغذية راجعة للمؤدي وهو الذي

يتصل بالمعلم، ويكون دور المعلم اتخاذ قرارات التخطيط جميعها، أما تحويل القرارات من المعلم إلى المتعلم فتحدث في التقويم، إذ يتخذ الملاحظ قرارات التغذية الراجعة . وتظهر فائدة هذا الأسلوب في المرحلة الأولى من تعلم المهارة عندما يحتاج التلاميذ إلى معرفة نقاط مهمة بعد كل محاولة في أداء المهارة لتساعدهم على تصحيح أدائهم الفني.

ويعد استخدام هذا الأسلوب بمثابة توفير معلم لكل تلميذ، كما يسهم في تنمية سلوك اجتماعي مرغوب فيه مثل التعاون (أبو نمر، ٢٠٠١).

مشكلة الدراسة:

من خلال عمل الباحث معلم للتربية الرياضية ونتيجة ملاحظته لاختلاف المستوى المهاري لتلاميذ المرحلة الأساسية الدنيا ودرجة امتلاكهم لمهارات كرة القدم واعتماد مع ظم المعلمين على الأسلوب التقليدي في التدريس، ويقصد أخرج درس التربية الرياضية من صيغته التقليدية إلى صيغ أكثر ايجابية وفعاله، ارتأى القيام بوضع برنامج تعليمي مقترح باستخدام الأسلوب التبادلي لتعليم بعض مهارات كرة القدم لطلاب الصف السادس الأساسي في مدارس جامعة خضوري للتعليم الأكاديمي ، حيث تتمحور مشكلة الدراسة بفحص صحة الفرضية الآتية : يوجد تأثير للأسلوب التبادلي على تعلم بعض المهارات الأساسية في كرة القدم لطلاب الصف السادس الأساسي.

أهمية الدراسة:

تكمن أهمية الدراسة في أنها محاولة لاستخدام أسلوب تعليمي مبني على أسس علمية في تعليم تلاميذ المرحلة الأساسية الدنيا بعض مهارات كرة القدم، وتزويد المعلمين والباحثين بمعلومات قيمة حول أثر استخدام أسلوب التطبيق بتوجيه الأقران (التبادلي) ومدى فاعليته في تعلم مهارات كرة القدم.

أهداف الدراسة:

تسعى الدراسة الحالية التعرف إلى نثر استخدام أسلوب التطبيق بتوجيه الأقران (التبادلي) على مستوى أداء مهارات كرة القدم لدى تلاميذ الصف السادس الأساسي.

فرضيات الدراسة:

تسعى الدراسة لفحص صحة الفرضيات الآتية:

١. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \geq 0.05$) في تعلم بعض المهارات الأساسية في كرة القدم لدى أفراد المجموعة الضابطة بين القياسين القبلي والبعدي
٢. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \geq 0.05$) في تعلم بعض المهارات الأساسية في كرة القدم لدى أفراد المجموعة التجريبية بين القياسين القبلي والبعدي.
٣. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \geq 0.05$) في تعلم بعض المهارات الأساسية في كرة القدم بين أفراد المجموعتين الضابطة (التعلم الاعتيادي) والتجريبية (الأسلوب التبادلي) على القياس البعدي.

مصطلحات الدراسة:

التدريس: مجموعة الممارسات والأساليب والنشاطات التي يقوم بها المعلم لتخطيط عملية التعليم وتنفيذها وتسهيلها وتقويم نتائجها. (تعريف إجرائي)

الأسلوب التبادلي: أحد أساليب نظرية موستن الموحدة للتدريس ويعتمد على دور كل من المؤدي والملاحظ. (تعريف إجرائي)

كرة القدم: إحدى الألعاب الرياضية الجماعية والتي تعتمد على استخدام القدم بشكل أساسي في ركل الكرة. (تعريف إجرائي)

مجالات الدراسة:

ستقتصر الدراسة على المجالات الآتية:

المجال البشري: تلاميذ الصف السادس الأساسي في مدرسة جامعة خضوري للتعليم الأكاديمي.

المجال المكاني: مدرسة جامعة خضوري للتعليم الأكاديمي.

المجال الزمني: سيتم إجراء الدراسة وتطبيق البرنامج المقترح في الفصل الثاني من العام

الدراسي ٢٠٢٢/٢٠٢١

الدراسات السابقة والمشابهة:

في ضوء إطلاع الباحث على الدراسات السابقة والمشابهة في مجال تدريس المهارات الرياضية وانسجاما مع أهداف الدراسة الحالية يعرض أهم هذه الدراسات:

دراسة قام بها دودين (١٩٩٤) للتعرف على ثلاثة أساليب تدريس في التربية الرياضية على تعلم بعض مهارات كرة اليد وهي الأسلوب التدريبي، أسلوب التدريس التبادلي ، والأسلوب التقليدي . أظهرت نتائج الدراسة أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية لصالح استخدام الأسلوب التدريبي والتبادلي.

أجرى حمودة (١٩٩١) دراسة بهدف مقارنة أسلوب الممارسة وأسلوب التبادلي للتعرف على الأفضل . أثبتت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية لأسلوب الممارسة والتبادلي للقياس القبلي والبعدي ولصالح القياس البعدي.

ودراسة كامل (١٩٨٩) والتي جرت بهدف التعرف على فاعلية استخدام أساليب موستن (التدريبي - التبادلي) على تعلم مهارة الوقوف على اليدين ، وقد أثبتت النتائج فاعلية الأسلوبين في تعلم مهارة الوقوف على اليدين وبدلالة إحصائية.

وفي الدراسة التي قامت بها رسمي (١٩٨٩) بهدف التعرف على فاعلية الأسلوب التبادلي للتدريس والأسلوب التقليدي لدرس السباحة وقد أظهرت النتائج فاعلية الأسلوب التبادلي مقارنة مع الأسلوب التقليدي.

دراسة نورس (١٩٨٨) حول تأثير ثلاثة أساليب تدريسيه على تطوير بعض المهارات الأساسية في كرة الطائرة أنه يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الأسلوب التقليدي والأسلوب التبادلي لصالح الأسلوب التبادلي في تطوير المهارات الأساسية في كرة الطائرة.

إجراءات الدراسة:

منهج الدراسة:

سيستخدم الباحث المنهج التجريبي بإحدى تصميماته ذو القياس القبلي والبعدي لكل من المجموعتين الضابطة والتجريبية وذلك لملاءمته وطبيعة الدراسة.

مجتمع الدراسة:

يتكون مجتمع الدراسة من تلاميذ الصف السادس الأساسي في مدرسة جامعة خضوري للتعليم الأكاديمي للعام الدراسي ٢٠٢١ / ٢٠٢٢ والبالغ عددهم () .

عينة الدراسة:

سيقوم الباحث باختيار عينة عمدية من المجتمع الأصلي للدراسة مكونة من (٤٠) تلميذ، ستوزع بالتساوي على مجموعتين أحدهما ضابطة قوامها (٢٠) تلميذ، وأخرى تجريبية قوامها (٢٠) تلميذ أيضا.

أدوات الدراسة:

- الأدوات المساعدة وأدوات القياس.
- المنهاج التعليمي المقترح باستخدام الأسلوب التبادلي.
- الاختبارات قيد الدراسة للوقوف على المستوى المهاري للطلاب بعد التعلم.

صدق الاختبارات المهارية:

سيعتمد الباحث على صدق المحتوى وذلك بعرض الاختبارات على هيئة من المحكمين لإبداء الرأي والتأكد من أن الاختبارات صادقة وتقيس ما وضعت من أجله. وكذلك صدق التمايز.

ثبات الاختبارات:

سيقوم الباحث بحساب معامل الثبات للاختبارات المهارية قيد الدراسة بطريقة الاختبار وإعادة الاختبار (test-retest) على عينة مميزة قوامها (١٠) تلاميذ من المجتمع الأصلي ومن خارج عينة الدراسة.

البرنامج المقترح:

سيقوم الباحث بوضع مفردات البرنامج التعليمي بالاعتماد على المراجع العلمية واستنادا لمنهاج التربية الرياضية في تعليم مهارات كرة القدم لتلاميذ الصف السادس الأساسي والمعتمد من قبل وزارة التربية والتعليم، ومن ثم عرض البرنامج على بعض الخبراء في مجال التدريس والتدريب للأخذ بأرائهم للإضافة أو التعديل أو الألغاء.

متغيرات الدراسة:

سيعتمد الباحث في تصميم الدراسة على:

المتغير المستقل: البرنامج التعليمي المقترح باستخدام الأسلوب التبادلي.

المتغير التابع: مهارات كرة القدم قيد الدراسة.

المعالجات الإحصائية:

لمعالجة البيانات وفحص صحة فرضية الدراسة سيستخدم الباحث البرنامج الإحصائي (SPSS) وذلك باستخدام المعالجات الإحصائية اللازمة.

- المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإيجاد تكافؤ مجموعتي الدراسة.
- اختبار (ت) لإيجاد صدق الاختبارات قيد الدراسة ببالالة الفروق بين سمات أفراد المجموعتين المميزة وغير المميزة.
- اختبار (Testet-Retest) لحساب معامل ثبات الاختبارات قيد الدراسة.
- اختبار "ت" للمجموعات المستقلة (Independent T-test) من أجل فحص صحة فرضيات الدراسة.

الاستنتاجات:

في ضوء نتائج الدراسة ومناقشتها سوف يتوصل الباحث إلى الاستنتاجات.

التوصيات:

في ضوء أهداف الدراسة ونتائجها سوف يقوم الباحث بجملة من التوصيات.

المراجع:

- ١ - أبو نمره، محمد خميس (٢٠٠١): التربية الرياضية وطرائق تدريسها، منشورات جامعة القدس المفتوحة، ط١، عمان.
- ٢ - جبر، سعاد (١٩٨٨): أثر استخدام بعض طرق التدريس على تعلم بعض مهارات الكرة الطائرة ، (بحث منشور)، المؤتمر الدولي لتاريخ وتطوير علوم الرياضة بجامعة المنيا، المجلد الأول، القاهرة.
- ٣ - الجبوري عدنان، وآخرون (١٩٨٨)، المبادئ الأساسية في تدريس التربية الرياضية، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، جامعة البصرة.
- ٤ - حمودة ربيع(١٩٩١): أثر استخدام بعض الأساليب التعليمية على مستوى الأداء المهاري والرقم ي في دفع الجلة، مجلة علوم وفنون الرياضة بجامعة حلوان، المجلد الثالث، العدد الأول، القاهرة.
- ٥ - الخولي أمين، وعنان محمود (١٩٩٠): التربية الرياضية المدرسية، دار الفكر العربي، القاهرة.
- ٦ - الديري علي، ومحمد محمد (١٩٩٣): مناهج التربية الرياضية بين النظرية والتطبيق ، الطبعة الأولى، اريد، دار الفرقان.
- ٧ - الديري علي ، وبطانية أحمد (١٩٨٧): أساليب تدريس التربية الرياضية ، اريد، دار الأمل للنشر والتوزيع.
- ٨ - هوديين، زكريا (١٩٩٤): أثر ثلاثة أساليب تدريس في التربية الرياضية على تعلم بعض المهارات الأساسية بكرة اليد، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة مؤتبه.
- ٩ - رسمي نادية (١٩٨٩): فاعلية أسلوبين من أساليب التدريس على المستوى المهاري للسباحة (بحث منشور) مجلة علوم وفنون الرياضة، المجلد الأول، العدد الثالث، جامعة حلوان، القاهرة.
- ١٠ - السامرائي عباس، وآخرون (١٩٨١): التطبيق العملي في التربية الرياضية ، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي.
- ١١ - صادق غسان ، والهاشمي فاطمة (١٩٨٨): الاتجاهات الحديثة في طرق تدريس التربية الرياضية، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي جامعة بغداد.
- ١٢ - صالح، عباس احمد (١٩٨١): طرق التدريس التربية الرياضية ، دار الكتب للطباعة والنشر، جامعة الموصل، الموصل.
- ١٣ - العاصي حسين، وحديث عبد الرحمن (١٩٨٧): طرق التدريس في التربية الرياضية ، وزارة التعليم العالي و البحث العلمي، جامعة الموصل.
- ١٤ - عبد الكريم، عفاف (١٩٨٩): طرق التدريس في التربية البدنية و الرياضية ، الإسكندرية، منشأة المعارف.
- ١٥ - كامل عصمت (١٩٨٩): تأثير ثلاثة أساليب للتدريس على مستوى الأداء الحركي،(بحث منشور) المؤتمر العلمي الأول (التربية الرياضية والبطولة) بجامعة حلوان، القاهرة.
- ١٦ - محمد، داود، ومحمد مجيد(١٩٩١): أساسيات في طرق التدريس العامة ، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، جامعة الموصل كلية التربية، الموصل.

الملحق رقم (١)
البرنامج التعليمي المقترح

الملحق رقم (٢)
وصف الاختبارات قيد الدراسة